

المؤتمر العالمي الثامن للوحدة الإسلامية

ـ(252)ـ 5ـ حجية السندّ وخلودها. 6ـ الثابت والمتغير من مفاهيم القرآن والسنة. 7ـ المشاكل الناجمة من سوء فهم الثابت والمتغير من مفاهيم القرآن والسنة. 8ـ الخاتمة.

تعريف المصطلحات الواردة في البحث: 1ـ القرآن: هو كلام الله الذي أنزله على خاتم أنبيائه ورسله محمد صلى الله عليه وآله بواسطة الأمين جبريل عليه السلام والمتعبد بتلاوته والمتحدى به جميع من ميزهم الله بقدره العقل والفكر والاختيار. 2ـ السندّ: تدل على أقوال الرسول محمد صلى الله عليه وآله وأفعاله وتقريراته. 3ـ الزمان: من أظهر صفات التجربة البشرية ؛ فحواسنا تقدم إلينا إدراكاتها حسب ترتيب الزمان، وعن طريقها نشارك في المجرى العام المتدفق للزمان الذي يمر خلال الكون، ويخلف وراءه الاحداث المتعاقبة، وهو شبيه ببلورة لكيان سيال معين كان مستقبلا ثمّ أصبح الآن ماضيا لا يمكن تغييره، أما موقعنا نحن ففي وسط هذا المجرى المتدفق، وهو الوسطى المسمى بالحاضر، غير أن ما هو الآن حاضر ينزلق إلى الماضي، على حين أننا ننتقل إلى حاضر جديد، إننا لا نستطيع أن نعكس اتجاهه ونعيد الماضي. 3ـ المكان: هو تجمع ثلاثي الأبعاد ذو شكل وحجم معينين، يدرك بالحواس. 4ـ الشريعة: هي القوانين الأساسية الثابتة الخالدة الصادرة من القرآن والسنة التي يقوم عليها النظام الصحيح للحياة الإنسانية. 5ـ الفقه: هو تفسير القوانين الأساسية الثابتة الخالدة وفقا لتجدد الأحوال في العصور المتعاقبة، استجابة لحاجة تطبيق القانون الأبدى على المتغيرات الزمنية التي تطرأ على خريطة الحياة.